

- ٣ -

يتحدث الاستاذ محمود مصطفى عن علوم البلاغة ورواجها ببلاد فارس، وما وراء النهر - في دراسته المطولة للأدب العربي وتاريخه - بأن أهل المشرق في فارس وما وراء النهر، يفهمون البلاغة بقواعدها الفلسفية وأصولها المنطقية، عازفين عن فهمها بالذوق والملكة، بخلاف المصريين الذين يفهمون البلاغة بذوق وملكة .

وفي أثناء حديثه هذا يستشهد بقول بهاء الدين السبكي عن ذوق المصريين وملكتهم في فهم البلاغة؛ إذ يقول: (أما أهل بلادنا فهم مستغنون عن ذلك بما طبعهم الله تعالى عليه من الذوق السليم، والفهم المستقيم، والأذهان التي هي أرق من النسيم، والطف من ماء الحياة في المحيا الوسيم، أكسبهم النيل

والدكتور محمد رجب البيومي في كتابه: خطوات التفسير البياني للقرآن الكريم، مجمع البحوث الإسلامية ١٩٧١ م، والدكتور بكرى شيخ أمين في كتابه: التصبير الفني في القرآن، دار الشروق، ط ١، ١٩٧٣، والدكتور حفني محمد شرف في كتابه: اعجاز القرآن البياني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٧٠ م، والاستاذ سيد قطب في كتابه: التصوير الفني في القرآن، ط ٥، دار المعارف بمصر .

والدكتور سيد عبد الفتاح حجاب في كتابه: من اسرار التركيب البلاغي ص ٣، ط ١، المكتبة التوفيقية بالحسين - القاهرة سنة ١٩٧٧، والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، في كتابه: دراسات في الأدب والنقد - ص ٥، ط ٦، مطبعة عيسى البايي الحلبي سنة ١٩٧٤ . والدكتور عبد الحميد المبيسي، في كتابه: روائع المعاني - ص ٢٣٧، مطبعة حسان - شارع الجيش بالقاهرة . ١٩٧٤ م، والدكتور المحمدي الحناوي - البلاغة العربية تاريخاً وقاعدة وتطبيقاً، ص ٣، مكتبة الحناوي بالجيزة ١٩٧٨ م، وغيرهم ممن يند القلم عن حصرهم .